وبُستان ذي ثَوْرَيْن لا لِينَ عِندَه ... إذا ما طغى ناطورُه وَتَغَشْمرا وفي الأساس : عن ابن دريد هو بالظاء من النَّظَر لكن النَّبَط يقلبونها طاءً . والفِعلُ النَّطْرُ بالفتح والنِّطارَة بالكسر الأخير عن الصَّاغانِيّ وقد نَطَرَ يَنْطُر وقال ابْن الأَعْرابِيّ : النَّطْرَة : الحِفْظُ بالعَيْنَيْن بالطاء قال : ومنه أُخِذَ النّاطور . وابنُ النّاطورِ : صاحبُ إيليا الحاكمُ عليها هو صاحبُ هِرَقْلَ ملكِ الرُّوم كان مُنَجِّماً نظرَ في علمِ النُّجوم سُقِّفَ على نَصارى الشامِ أي جُعل أُسْقُفّاً عليهم ويُروى فيه بالظاءِ من النَّظَر . وهو الأصل كما تقدّم عن ابنِ دُرَيْد .

والنَّطْرون بالفتح : البَوْرَق الأَرْمَنِيّ وهو نوعٌ منه كما ذكره صاحبُ المِنْهاج وغيرُه وقالوا : أَجْوَدُه الإرْمِنيّ الهشّ الخفيف الأبْيَض ثم الوَرْدِيّ وأقواها الإفريقيّ قلتُ : ومنه نوعٌ يوجد في الدِّيار المِصريَّة في مَعْدَنَيْن : أحدهما في البرّ الغربيّ بما يُظاهِرُ ناحيةً يقال لها الطرّانة وهو شِقافٌ أخضرُ وأحمرُ وأكثر ما تدعو الحاجة إليه الأخضر والآخر بالفاقوسيّة وليس يَلْحَق في الجَوْدَة بالأوّل .

والنِّيطِرُ كزِبْرِج : الدَّاهيَةُ هكذا بالياءِ بعد النون في سائر النسخ وَضَبَطه الصَّاغانِيّ بخطّه بالهمزة بدل الياء . والنُّطّار كرُمّان : الخَيالُ المَنْصوب بين الزَّرْع قاله الصَّاغانِيّ . وغَلِطَ الجَوْهَرِيّ في قولِه ناطِرون ع بالشام وإنّما هو ماطِرون بالميم وقد تقدّم البحث في ذلك وأشرْنا هناك أنّ المُصَنِّف مسبوقٌ في ذلك فقد صحّحَ الأَزْهَرِيّ أن الموضِع بالميم دون النون . قال الجَوْهَرِيّ : والقول في إعرابه كالقول في نَصِيبِين ويُنشَد هذا البيتُ بكَسْرِ النون : .

ولها بالنَّاطِرونِ إذا ... أَكَلَ النَّمْلُ الذي جَمَعَا ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : رؤوس النَّواطير : إحدى منازلِ حاجّ مصرَ بينها وبين عَقَبَةِ أَيْلَةَ .

والمُنَيْطِرَة مصغّراً : حِصنٌ بالشام قريبٌ من طرابلس ذكره ياقوت .

نظر .

نَظَرَه كَنَصَره وسَمِعَه هكذا في الأصول المُصحّحة ووُجِد في النسخة التي شرح عليها شيخُنا : كَضَرَبه بدل : كَنَصَره فأقام النَّكيرَ على المُصنِّف وقال : هذا لا يُعرَف في شيءٍ من الدواوين ولا رواه أحدٌ من الرَّاوين بل المعروف نَظَرَ كَكَتَب وهو الذي مُلئَ به القرآن وكلامُ العرب . ولو عَلِمَ شيخُنا أنّ نسخته محرّفة لم يَحْتَج إلى إيراد ما ذكره . وفي المحكم : نَظَرَه يَنْظُره نَظَرَ إليه نَظَرَاً محرّكةً قال

الليث : ويجوز تخفيف المصدر تَحْمِله على لفْظ العامّة من المصادر ومَنْظَراً كَمَقْعَد ونَظَرَاناً بالتحريك ومَنْظَرةً بفتح الأوّل والثالث وتَنْظَاراً بالفتح . قال الحُطَيْئة : .

فمالَكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ إليها ... كما نَظَرَ اليَتيمُ إلى الوصيّ ِ